

زوميه جلسة 9 نصوص الفيديو

السرعة

سنتعلّم في هذه الجلسة عن أهمية التزايد، وأهمية حصول هذا الأمر بسرعة. هذه الجلسة تتعلّق **بالسرعة**. "السرعة" أمرٌ يتعلّق بالوقت - مدى سرعة أو بطء حصول الأمور. "السرعة" مهمة لأن المكان الذي سنقضي فيه الأبدية - الوجود الذي يتجاوز الزمن - يتحدّد من خلال الزمن القصير الذي ندعوه "الحياة".

يُخبرنا الله في كلمته أنّه صبور و متمهل معنا، فلا يريد أن يهلك أحداً، بل أن يتوب الجميع ويتبعوه. يعطينا الله مزيداً من الوقت لأنه يعرف أنّ لدينا وقتاً قصيراً لعمل ما دعانا لعمله، ولنصل إلى كل الذين دعانا إلى أن نصل إليهم.

ولنتبع يسوع عن قرب أكثر، علينا أن نسعى وراء مَنْ يخصونه بسرعة أكبر. لا يمكننا أن نسترخي في كيفية قضاء وقتنا. علينا أن نزيد **سرعتنا**.

الكنيسة العالمية -- كل أتباع يسوع المسيح -- أكبر من أيّ وقتٍ مضى. الكنيسة العالمية -- كل أتباع يسوع، معاً -- تشكّل نسبة كبيرة من سكان العالم أكثر من أي وقتٍ مضى. ولكن حتى مع هذه الأرقام الكبيرة - لا تنمو الكنيسة العالمية بسرعةٍ تزيد عن سرعة النمو السكاني.

هذا يعني أنه مع أنّ أتباع يسوع أكثر من أي وقتٍ مضى، فإن الذين لا يتبعون يسوع، الذين سيقضون الأبدية مفصولين عنه، هم أكثر من أي وقتٍ مضى. تلمذة تلاميذ يتزايدون أمرٌ مهم. ابدأ بتلميذٍ واحدٍ فقط. إن تضاعف، بحيث تلمذ آخر مرّة كل 18 شهراً - أي سنة ونصف - والذي تتلمذ عمل الأمر نفسه - فإنّه في غضون عشر سنوات سيكون هناك أربعة وستون تابعاً جديداً ليسوع.

وهكذا، سيقضي أربعة وستون شخصاً الأبدية مع الله المُحب.

ولكن ماذا لو تحرّكوا بسرعة أكبر قليلاً؟ ماذا لو زادوا من **سرعتهم**؟

إن تضاعفوا مرّة كل أربعة شهور - أي ربع سنة - بدلاً من ثمانية عشر شهراً، والتلاميذ عملوا الأمر نفسه - فإنّه في عشر سنوات سيكون هناك بليون تابع جديد ليسوع.

فكر بالأمر. بدلاً من أقل من 100 تابع. أكثر من بليون تابع.

كل هذا يحصل بزيادة "السرعة".

الانتقال من ثمانية عشر إلى أربعة شهور يعني أننا نتحرك بسرعة أكبر بأربع مرّات ونصف. ولكنّ حين يتم تطبيق ذلك التسارع على كل تلميذ، فإنه في مدة عشر سنوات، ستنمو عائلة الله بسرعة خمسة عشر مليون مرّة أكثر. أقل من مئة. أكثر من بليون.

"السرعة" مهمة.

مشاركتنا قصتنا وقصة الله، وقيادة إنسان لاتباع يسوع تنمّي عائلة الله. ومشاركتنا مع المؤمن الجديد كيف يعمل الأمر نفسه ينمّي عائلة الله مثل النار الهائجة الخارجة عن السيطرة.

مثل الخميرة في الرغيف.

مثل الزوميه.

كل هذا بفعل "السرعة".